

Document: EB 2018/LOT/P.1
Date: 28 February 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى ولاية بيرنامبوكو في
الجمهورية الاتحادية البرازيلية من أجل
مشروع التنمية الريفية المستدامة في مناطق زونا داماتا
وأجريستا في ولاية بيرنامبوكو

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Alessandra Zusi Bergés

كبيرة موظفي وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2092
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Paolo Silveri

مدير البرنامج القطري
رقم الهاتف: +39 06 5459 2409
البريد الإلكتروني: p.silveri@ifad.org

للموافقة

المحتويات

iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز التمويل
Error! Bookmark not defined.	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز التمويل
1	أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي
1	ألف- التنمية القُطرية والريفية و سياق الفقر
1	باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القُطرية المستند إلى
2	النتائج
2	جيم- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
3	دال- الهدف الإنمائي للمشروع
3	هاء- المكونات/النتائج
4	ثانياً- تنفيذ المشروع
4	ألف- النهج
5	باء- الإطار التنظيمي
5	جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة
6	دال- الإدارة المالية والتوريد والحوكمة
7	هاء- الإشراف
7	ثالثاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده
7	ألف- تكاليف المشروع
8	باء- تمويل المشروع
8	جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
9	دال- الاستدامة
9	هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
10	رابعاً- الاعتبارات المؤسسية
10	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
10	باء- المواءمة والتنسيق
11	جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق

12

دال - الانخراط في السياسات

12

خامسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

12

سادسا - التوصية

الذيول

الذيول الأول - اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

الذيول الثاني - اتفاقية الضمان

الذيول الثاني - الإطار المنطقي

خريطة منطقة المشروع

الجمهورية الاتحادية البرازيلية

مشروع التنمية الريفية المستدامة في مناطق زونا داماتا وأجريستا في ولاية بيرنامبوكو

تقرير التصميم



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.
خريطة أعدتها الصندوق | 2017-07-31



الجمهورية الاتحادية البرازيلية مشروع التنمية الريفية المستدامة في مناطق زونا داماتا وأجريستا في ولاية بيرنامبوكو

موجز التمويل

الصندوق	المؤسسة المبادرة:
ولاية بيرنامبوكو، في الجمهورية الاتحادية البرازيلية	المقترض:
الأمانة العامة للزراعة وإصلاح الأراضي في ولاية بيرنامبوكو	الوكالة المنفذة:
40 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
20 مليون دولار أمريكي	قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:
عادية: أجل سداد مدته 18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة سنوي يعادل 100 في المائة من سعر الفائدة المرجعي للصندوق.	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
16 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
4 ملايين دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالقرض المقترح تقديمه إلى ولاية بيرنامبوكو في الجمهورية الاتحادية البرازيلية من أجل مشروع التنمية الريفية المستدامة في مناطق زونا داماتا وأجريستا في ولاية بيرنامبوكو، على النحو الوارد في الفقرة 54.

قرض مقترح تقديمه إلى ولاية بيرنامبوكو في الجمهورية الاتحادية البرازيلية من أجل مشروع التنمية الريفية المستدامة في مناطق زونا داماتا وأجريستا في ولاية بيرنامبوكو أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

ألف- التنمية القطرية والريفية وسياق الفقر

- 1- على الرغم من الوضع الذي تتمتع به البرازيل كبلد متوسط الدخل، والتقدم الذي أحرزته في الحد من الفقر، فإنها لا تزال تضم عددا كبيرا من الفقراء وتتسم بوجود تفاوتات بارزة. فهناك أكثر من 18 مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر، وأكثر من 8 ملايين شخص يعانون من الفقر المدقع. ويبقى الإقليم الشمالي والشمالي الشرقي الأشد فقرا حيث يتمركز فيهما 5 ملايين من الذين يعيشون في فقر مدقع، ينتمي 46 في المائة من منهم إلى الأسر الريفية.
- 2- في عام 2010 بلغ تعداد سكان ولاية بيرنامبوكو 8 796 448 نسمة، 1 744 407 منهم (19.8 في المائة) هم من السكان الريفيين. ويعاني نحو 27 في المائة من سكان الولاية من الفقر و12 في المائة من الفقر المدقع. واحتلت بيرنامبوكو المرتبة 19 في مؤشر التنمية البشرية للبلديات لعام 2010 من بين وحدات البرازيل الفيدرالية البالغ عددها 27 وحدة.
- 3- ويهيمن نظامان إيكولوجيان على ولاية بيرنامبوكو: نظام ماتا أتلانتিকা الإيكولوجي (الغابة الأطلسية، حيث يسود المناخ الاستوائي ويتراوح متوسط هطول الأمطار بين 800 و2300 ملمتر في السنة)؛ ونظام كاتينغا الإيكولوجي (حيث يتراوح متوسط هطول الأمطار فيه بين 400 و750 ملمتر في السنة). وهناك منطقة تشكل مرحلة انتقالية، تُعرف باسم أجريستا، تفصل بين الإقليمين.
- 4- تضم بيرنامبوكو مزارع أسرية عديدة، وتشغل نحو 50 في المائة من الأراضي الزراعية في الولاية. وتشغل المزارع الأسرية في إقليم أجريستا حيازات صغيرة من الأراضي تتسم بالتدهور في كثير من الأحيان. ويضم الإقليم أيضا منطقة مكتظة بالسكان الأصليين. ولاتزال ملكية الأراضي في إقليم زونا داماتا مركزة في أيدي البعض، وهو ما يمثل السبب الرئيسي للفقر الريفي. ويشمل هذا الإقليم أكثر من 14 000 أسرة تم توطينها بموجب الإصلاح الزراعي، وذلك في خضم الأزمة التي تعصف بقطاع قصب السكر، الذي كان ذات يوم المحرك الاقتصادي للولاية.

باء- الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

- 5- يتماشى المشروع مع سياسات وبرامج الولاية والحكومة الفيدرالية المتعلقة بالحد من الفقر. ونسترشد عمليات الصندوق في البرازيل ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي يجري التفاوض بشأنه دوريا مع السلطات البرازيلية. وبعد تقييم البرنامج القطري لعام 2015، تم تصميم برنامج جديد الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2016-2021 والموافقة عليه. وقد أشار إلى أنه، في الوقت الذي ستستمر فيه أغلبية أنشطة الصندوق في استهداف الإقليم شبه القاحل في الشمال الشرقي، سيتم السعي أيضا لاغتنام الفرص للعمل في النظم الإيكولوجية الأخرى. وتقرر تنفيذ مشروع جديد بالاشتراك مع حكومة بيرنامبوكو لصالح إقليمي زونا داماتا وأجريستا نظرا لمشاكلهما الاجتماعية والبيئية الخطيرة وارتفاع مستويات الفقر فيهما. وتجدر الإشارة إلى أن الصندوق يعمل بالفعل في الإقليم شبه القاحل من بيرنامبوكو من خلال أنشطة المرحلتين الأولى والثانية من مشروع دوم هيلدر كامارا.
- 6- يتماشى المشروع مع هدف حكومة الولاية والحكومة الفيدرالية بشأن تعزيز توليد الدخل المستدام لصالح السكان الريفيين الفقراء الذين يعتمدون بشكل كبير في سبل عيشهم على المعاشات التقاعدية ونظام بولسا فاميليا للتحويلات النقدية المشروطة. وبالتالي، فهناك حاجة ماسة لخلق أنشطة مولدة للدخل، ولا سيما في المجال الزراعي، لتمكين السكان الريفيين الفقراء من التخلص من الفقر بصورة مستدامة.
- 7- يستجيب المشروع للإطار الاستراتيجي للصندوق لعام 2016 ويتسق مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج على اعتبار أنه يهدف إلى ما يلي: (1) زيادة وتنويع الإنتاج الزراعي للمستفيدين، وتعزيز الأمن الغذائي؛ (2) زيادة القيمة المضافة لمنتجاتهم وزيادة وصولهم إلى الأسواق في ظل ظروف مواتية؛ (3) تعزيز المنظمات المستفيدة بغرض إدارة مواردها الطبيعية ونظم إنتاجها على نحو مستدام، والاستفادة من السياسات والبرامج العامة، والمشاركة في هيئات صنع القرار المحلية وعمليات التنمية على المستوى المحلي.
- 8- لتحقيق هذه الأهداف، سيستفيد المشروع من الخبرة الطويلة لمشروعات الصندوق في الإقليم الشمالي الشرقي. وسيستفيد أيضا من التفاعل مع مشروعات الصندوق السبعة التي يجري تنفيذها أو المقرر استهلالها في الإقليم.

جيم- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

- 9- ستشمل منطقة المشروع 40 بلدية (في زونا داماتا وفي إقليم أجريستا) والتي تم اختيارها بناء على ارتفاع مؤشرات الفقر الريفي المدقع أو الفقر الريفي و/أو بسبب الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها لخلق أنشطة إنتاجية محددة. ويغطي المشروع مساحة قدرها 8 529 كيلومترا مربعا تشمل 39 في المائة من مساحة إقليمي أجريستا وزونا داماتا. ويقع المشروع ويُنسق في أربعة أقاليم تنموية في بيرنامبوكو - زونا داماتا نورتي، وزونا داماتا سول، وأجريستا الوسطى و أجريستا سيبتنرونال.

- 10- يبلغ مجموع سكان البلديات الأربعين في منطقة المشروع ما يقرب من 950 000 نسمة، 34 في المائة منهم ريفيون (323 000 فرد، و80 750 أسرة)؛ ويعتبر 38 في المائة من السكان الريفيين فقراء أو شديدي الفقر (حوالي 31 000 أسرة).
- 11- سيتشكل سكان المجموعة المستهدفة من نحو 81 000 أسرة ريفية. وسيستفيد من المشروع مباشرة 30 100 أسرة: من ضمن هذه المجموعة ستستفيد 19 100 أسرة بصورة مباشرة، منها 1 500 أسرة من السكان الأصليين أو مجتمعات كيلومبولا- من المساعدة التقنية والاستثمارات الإنتاجية الحالية، في حين ستستفيد مجموعات أخرى من مساعدة تنظيمية وتقنية مختارة و/أو أنشطة استثمارية في إطار المكونين 1 و2. كما سيعود المشروع بالفائدة المباشرة على قادة وأفراد المنظمات المجتمعية للأسر الريفية، وذلك بتزويدها بأنشطة بناء وتعزيز القدرات.
- 12- سيعطي المشروع الأولوية للنساء والشباب، فضلا عن المستوطنين السابقين بموجب اصلاح الأراضي والعاملين في صناعة قصب السكر، باعتبارهم أشد فئات السكان ضعفا.

دال- الهدف الإنمائي للمشروع

- 13- يهدف المشروع إلى المساهمة في الحد من الفقر الريفي وانعدام المساواة (بسبب الجنس والعرق والأجيال) في بيرنامبوكو، وتعزيز التنمية المستدامة والشمولية. وتتمثل الغاية منه في الحد من الفقر المدقع بين المستفيدين من المشروع بنسبة 35 في المائة.
- 14- يتمثل الهدف الإنمائي في زيادة دخل الأسر المستفيدة وأمنها الغذائي، من خلال تحسين الإنتاجية وتقنيات الإنتاج وإدارة الموارد الطبيعية، ومن خلال بيع الإنتاج الزراعي وغير الزراعي. وتتمثل النتائج المتوقعة فيما يلي: (1) زيادة الأصول المنزلية للمستفيدين بنسبة 20 في المائة؛ (2) تقليص 10 500 أسرة لما تنفقه من ميزانيتها على شراء الأغذية بنسبة 20 في المائة على الأقل.

هاء- المكونات/النتائج

- 15- **المكون 1. بناء القدرات والتعزيز المؤسسي.** يتمثل هدف هذا المكون في تعزيز قدرة المستفيدين على المشاركة بفعالية أكبر في عملية التنمية المحلية، وتحسين إدارة منظماتهم والحد من انعدام المساواة بين الجنسين، وخلق فرص للشباب. وتشمل الأنشطة الرئيسية ما يلي:
- (1) بناء قدرات السكان الريفيين بهدف تعزيز منظمات السكان الريفيين الترابطية ودعم النساء والشباب؛
- (2) التعزيز المؤسسي الذي يرمي إلى تعزيز القدرة المؤسسية لهيئات وكيانات ولاية بيرنامبوكو المعنية بتنفيذ المشروع وغيره من البرامج والسياسات العامة المتعلقة بالحد من الفقر الريفي.
- 16- **المكون 2. تنويع وتعزيز الإنتاج والوصول إلى الأسواق والاستدامة البيئية.** يهدف هذا المكون إلى تعزيز وتنويع مصادر الأغذية والدخل المتأتية من الأنشطة الزراعية وغير الزراعية، وتكثيف التنمية المستدامة وضمان استخدام الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وتتمثل الأنشطة الرئيسية فيما يلي:

(1) الوصول إلى الاستثمارات الإنتاجية، والاستثمار في المنظمات المجتمعية والاقتصادية، بما في ذلك المساعدة التقنية المنتظمة والمتخصصة المتصلة بالاستثمارات الإنتاجية، والوصول إلى المياه من أجل إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، وذلك من خلال تمويل تشييد البنى التحتية الصغيرة لحفظ المياه وتخزينها؛

(2) الإجراءات البيئية، بما في ذلك التمويل الانتقائي لأنشطة الحصاد، وتخزين وتوزيع البذور الأصلية لإعادة تأهيل المناطق المتدهورة، وإعادة إحياء مصادر المياه والغابات الشاطئية وإدخال نظم الزراعة الحراجية.

17- **المكون 3. الإدارة والرصد والتقييم.** يشمل هذا المكون جميع الأنشطة الإدارية والمالية، فضلا عن أنشطة التخطيط والرصد والتقييم وإدارة المعرفة والاتصالات. ويشمل أيضا عمليات مراجعة الحسابات، ودراسات خط الأساس والتقييم، والدراسات المواضيعية، وتنظيم الخبرات، وإعداد مواد لنشر النتائج، ومواد سمعية بصرية.

ثانياً - تنفيذ المشروع

ألف - النهج

18- سيعمل المشروع وفقا لأربعة أهداف على الشكل التالي: (أ) تنمية الإنتاج الزراعي والأنشطة الإنتاجية الأخرى لزيادة استهلاك الأسر ومبيعاتها، بغية تعزيز الأمن الغذائي وزيادة الدخل من خلال تنويع الإنتاج (الزراعي وغير الزراعي) وإدخال ابتكارات ملائمة لزيادة الإنتاجية على نحو مستدام؛ (ب) تعزيز المنظمات المجتمعية، وتشجيع مشاركتها على نطاق أوسع وقدرتها على تحديد الطلبات ذات الأولوية والإفصاح عنها، والمشاركة في منديات الحوار بشأن السياسات والوصول إلى البرامج الحكومية؛ (ج) تعزيز منظمات المستفيدين الاقتصادية كآلية لخلق القيمة، وتسويق المنتجات وتوفير الدعم للأنشطة الأخرى غير الزراعية؛ (د) بناء القدرات المؤسسية للهيئات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني لتنفيذ مبادرات لمكافحة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة.

19- سيروج المشروع وينشر إدخال الابتكارات من خلال بناء القدرات، ودعم الاستثمارات الإنتاجية على حد سواء، وذلك بغرض تعزيز قدرة الأسر على التأقلم مع تغير المناخ.

20- وينبغي لنهج التمايز بين الجنسين في المشروع، والذي يرمي إلى ضمان المزيد من الفرص للنساء، أن يوفر المساعدة للنساء في جميع جوانب برنامج العمل. وسيمثل تعزيز شباب الريف إلى جانب المجتمعات التقليدية ومجتمعات السكان الأصليين ومجتمعات كيلومبولا مسألة شاملة أخرى سيتم إعطاؤها الأولوية ومعالجتها في جميع أنشطة المشروع. وسيعمل المشروع بصفة خاصة على تكييف خدماته مع الوضع في مجتمعات السكان الأصليين. وسيكفل التقييم الريفي التشاركي المتنوع الذي سيجرى على مجتمعات السكان الأصليين - ويشمل الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة والتحليلات الاجتماعية والثقافية المحددة - أن تتكيف خطط الاستثمار في الإنتاج مع النظم والديناميات التنظيمية الخاصة بمجموعات السكان الأصليين المتنوعة.

باء- الإطار التنظيمي

- 21- الكيان المنفذ للمشروع هو الأمانة العامة للزراعة وإصلاح الأراضي، ووكالة ولاية بيرنامبوكو المسؤولة عن سياسات وبرامج الزراعة الأسرية. ومن خلال الأمانة التنفيذية للزراعة الأسرية، ستشئ الأمانة العامة للزراعة وإصلاح الأراضي وحدة مخصصة لإدارة المشروع في عاصمة الولاية ريسيفي. وسيتم إنشاء وحدات إدارية إقليمية لتنسيق أنشطة المشروع ورصدها والإشراف عليها في البلديات المستهدفة في المواقع التي سيتم تحديدها. وستعمل هذه الوحدات في المكاتب القائمة التابعة لوكالة الإرشاد الريفي في الولاية (المعهد الزراعي في بيرنامبوكو) وستوفر لها الموارد البشرية والمادية اللازمة للاضطلاع بمسؤولياتها.
- 22- وينبغي أن يرسى المشروع، في أنشطته المباشرة مع الأسر المستفيدة، شراكات مع المنظمات أو التعاونيات المجتمعية التي تنتمي إليها هذه الأسر. وعلى سبيل المثال، ستقوم وحدة إدارة المشروع بنقل الموارد لتنفيذ خطط الاستثمار في الإنتاج إلى منظمات المستفيدين، والتي ستنفذ الأنشطة والاستثمارات المنصوص عليها في الاتفاقات وستقدم التقارير والوثائق المالية ذات الصلة. وستكون هناك أنشطة مشتركة مع كيانات خاصة، ولا سيما في مجال البحوث، والوصول إلى الأسواق، والتسويق والتدريب المتعلق بسوق العمل. وفي إطار تمويل الاستثمارات الإنتاجية (من خلال خطط الاستثمار في الإنتاج) سبذل الجهود لزيادة وصول المستفيدين إلى خطوط الائتمان المتاحة، مثل ائتمان الاستهلاك والتعزيز الذي يوفره المعهد الوطني للاستعمار والإصلاح الزراعي (صالح المستفيدين من إصلاح الأراضي) والبرنامج الوطني لتعزيز الزراعة الأسرية (الذي سيتطلب القيام بإجراءات مع مصرف بانكو نورديست ومصرف بانكو دو برازيل). وسيتم بذل جهد لربط عمل المشروع في المجتمعات/المستوطنات والتعاونيات مع البرامج العامة الأخرى، مثل البرنامج الذي يتيح للشباب الوصول إلى الأراضي من خلال البرنامج الوطني لائتمان الأراضي.

جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة

- 23- ستضطلع وحدة إدارة المشروع بتخطيط أعمال وأنشطة المشروع وسيقع جزء من التخطيط على عاتق الأمانة العامة للزراعة وإصلاح الأراضي والأمانة التنفيذية للزراعة الأسرية. وينبغي أن يشمل هذا التخطيط الروابط المؤسسية اللازمة مع الهيئات الأخرى للولاية، مثل معهد إصلاح الأراضي والإصلاح الزراعي في بيرنامبوكو والمعهد الزراعي في بيرنامبوكو، والحكومة الفيدرالية. وينبغي ربط عملية اختيار هذه الأنشطة بعملية تشاركية للتخطيط وتشمل جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك وحدة إدارة المشروع، والوحدات الإدارية الإقليمية، واللجان الإقليمية، والمستفيدين والمنظمات المجتمعية والاقتصادية، وأسر مجتمعات كيلومبولا وأسر السكان الأصليين وأسر المستفيدين من الإصلاح الزراعي خاصة النساء والشباب. وفي بداية تنفيذ المشروع، يمكن للمجتمعات المحلية إعداد خطط الاستثمار في الإنتاج التي تحدد الأولويات وتحدد حزمة التدخلات، حيث سيتم دعم بعضها من خلال المشروع وبعضها الآخر من الهيئات الحكومية (الاتحادية أو القطري أو البلدية) و/أو أصحاب المصلحة الآخرين.
- 24- ستكون وحدة إدارة المشروع مسؤولة عن أنشطة الرصد والتقييم، من خلال وحدة التخطيط والرصد والتقييم التابعة لها والتي تتألف من منسق ومستشارين اثنين. وفي كل وحدة إدارية إقليمية، سيكون المدير الإقليمي مسؤولاً عن تزويد وحدة إدارة المشروع بالبيانات والمعلومات اللازمة لرصد وتقييم المشروع. وسيرتبط رصد

وتقييم الأنشطة والنتائج ارتباطا وثيقا بتخطيط المشروع وإدارته. وستكون الأدوات الرئيسية لأنشطة الرصد والتقييم على الشكل التالي: (1) الإطار المنطقي للمشروع ومؤشراته؛ (2) خطة العمل والميزانية السنوية؛ (3) نظام معلومات الرصد والتقييم؛ (4) تقارير التقدم التقني المحرز؛ (5) دراسة خط الأساس؛ (6) تنظيم الخبرات حسب الموضوع؛ (7) دراسة تقييم الأثر. وينبغي أن يكون للمشروع نظام للرصد والتقييم يوثق التقدم المحرز في المؤشرات الرئيسية للإطار المنطقي، بما يتماشى مع نظام الرصد والتقييم للبرنامج القطري الذي يديره المكتب القطري للصندوق في البرازيل. وسيضمن نظام الرصد والتقييم أيضا قسما خاصا بمؤشرات الأثر.

25- سيروج المشروع لتكنولوجيات الإنتاج الزراعي الإيكولوجي والترتيبات المؤسسية ذات الطابع الابتكاري في بيرنامبوكو، وسيدعم نشر الممارسات الابتكارية الناجحة. وسوف يعزز التعلم والمناقشة من خلال عمليات التنظيم المستندة إلى بيانات الرصد والتقييم، والتي تهدف إلى تحليل العوامل الرئيسية والظروف السياقية التي تفسر النتائج التي تم الحصول عليها. وتتدرج استراتيجية إدارة المعرفة ضمن أنشطة الرصد والتقييم وإدارة المعرفة والتخطيط للمكونات الثلاثة وستدعمها منحة Semear International الجديدة لإدارة المعرفة المقدمة للبرازيل. وتشجع هذه المنحة توسيع نطاق أفضل الممارسات في الزراعة الأسرية وتقاسمها مع الشركاء المحليين والاتحاديين والدوليين من خلال طائفة واسعة من المواد المنشورة وبرامج التبادل ونظم الرصد والتقييم المستندة إلى الإنترنت.

دال - الإدارة المالية والتوريد والحوكمة

26- ستتولى الأمانة العامة للزراعة وإصلاح الأراضي الإدارة المالية للمشروع من خلال الأمانة التنفيذية للإشراف والإدارة، وهي الجهة المسؤولة عن المهام المالية للأمانة العامة للزراعة وإصلاح الأراضي. وستشغل الأمانة التنفيذية للإشراف والإدارة بدعم من وحدة الإدارة المالية داخل وحدة إدارة المشروع، وتتألف من مدير إداري ومالي، وأخصائي في الإدارة المالية، وأخصائي في التوريد. وخلال مرحلة التصميم، صُنفت المخاطر الائتمانية الإجمالية للمشروع على أنها منخفضة شريطة تطبيق ترتيبات الإدارة المالية المتوخاة وتوفر دعم الصندوق.

27- **تدفق الأموال.** ستقوم الجهة المقترضة (الأمانة العامة للمالية) بفتح حساب معين بالدولار الأمريكي وتبقيه باسمها. وسيستخدم حصريا لإيداع حصيلة القرض. وسيتم فتح حساب المشروع بالريال البرازيلي في حساب الخزينة الموحد للولاية، مع فتح حساب فرعي مماثل للمشروع. وستقوم الأمانة العامة للزراعة وإصلاح الأراضي بتشغيل حساب المشروع (من خلال الأمانة العامة للمالية).

28- **التمويل بأثر رجعي.** كاستثناء من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية، يمكن اعتبار النفقات الخاصة المتكبدة من تاريخ موافقة المجلس التنفيذي على المشروع حتى تاريخ بدء نفاذ اتفاقية التمويل مؤهلة بمبلغ أقصاه 1 000 000 دولار أمريكي فيما يخص الأنشطة المتصلة بما يلي: (1) تدريب موظفي المشروع؛ (2) النظام المحاسبي؛ (3) دراسات خط الأساس والدراسات الأخرى؛ (4) العمليات المتعلقة بالوحدات الإدارية الإقليمية (5) النفقات ذات الصلة بمكاتب المعهد الزراعي في ولاية بيرنامبوكو في البلديات المؤهلة. ولكي تعتبر مؤهلة، لا بد للأنشطة التي ستمول بأثر رجعي وفئة الإنفاق الخاصة بها من أن تحصل على "عدم

الاعتراض" المسبق من الصندوق. وكنوع من الاقرار، يمكن للجهة المقترضة المطالبة بتسديد النفقات التي تكبدتها بمجرد الوفاء بشروط الصرف.

29- **المحاسبة والمراجعة.** سيتم إنجاز المعاملات المحاسبية من خلال نظام فيسكو الإلكتروني الذي وضعتة الحكومة، وكذلك من خلال نظام إضافي يسمى أروبرا، وهو متوفر حالياً في الأمانة العامة للزراعة وإصلاح الأراضي، والتي ستكون قادرة بموجبه على إعداد تقارير مالية بما يتماشى مع متطلبات الصندوق. وتتبع ولاية بيرنامبوكو معايير المحاسبة البرازيلية المطبقة على القطاع العام، والتي، وفقاً لتقييم أجراه البنك الدولي، تتماشى مع المعايير الدولية. وستتم مراجعة القوائم المالية السنوية الموحدة للمشروع بصورة مستقلة، بما يتماشى مع الاختصاصات التي وافق عليها الصندوق، ووفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات ودليل الإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات في المشروعات التي يمولها الصندوق. وستُقدم تقارير المراجعة السنوية إلى الصندوق في غضون ستة أشهر من نهاية كل سنة مالية.

30- **التوريد.** ستقوم وحدة إدارة المشروع ببدء عمليات التوريد من خلال وحدتها للإدارة المالية وسينفذها المكتب العام لتخطيط المناقصات في الأمانة العامة للزراعة وإصلاح الأراضي. وسوف تنطبق المبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق على المشروع.

31- **الحوكمة.** ستطبق مبادئ الحوكمة في ولاية بيرنامبوكو الخاصة بالقطاع العام على المشروع. ولدى الولاية بوابة إلكترونية مخصصة لتعزيز الشفافية.

هاء- الإشراف

32- سيشرّف الصندوق إشرافاً مباشراً على المشروع وفقاً لسياساته المتعلقة بالإشراف المباشر ودعم التنفيذ. ويتمثل الهدف الرئيسي من الإشراف في رصد التقدم المحرز في تنفيذ المشروع، وضمان الامتثال لاتفاقية التمويل، بما في ذلك جوانب الإدارة المالية. وسيركز دعم التنفيذ على تقديم المساعدة لموظفي المشروع بشأن مسائل تقنية محددة. وسيتم إيفاد بعثات الإشراف ودعم التنفيذ بانتظام.

33- قبل بداية كل عام، سترسل وحدة إدارة المشروع خطة العمل والميزانية السنوية للمشروع للسنة المقبلة إلى الصندوق. وستتضمن الخطة وصفاً تفصيلياً لأنشطة المشروع ومصادر تمويله وكيفية استخدام الأموال وخطة التوريد لمدة 18 شهراً للسنة الأولى وخطة مدتها 12 شهراً للسنوات المتبقية.

34- سيجري استعراض منتصف المدة في منتصف فترة تنفيذ المشروع. والهدف منه هو تحديد التحديات الرئيسية والتوصية بالتعديلات الضرورية لضمان وصول المشروع إلى نتائجه المتوقعة.

ثالثاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

ألف- تكاليف المشروع

35- يقدر مجموع تكاليف المشروع (تكاليف الاستثمار والتكاليف المتكررة)، بما في ذلك الطوارئ المادية والسعيرية والضرائب بحدود 40 مليون دولار أمريكي. وسيمول المشروع المكونات التالية: بناء القدرات وتعزيز المؤسسي (17 في المائة من مجموع تكاليف المشروع)؛ تنويع وتعزيز الإنتاج والوصول إلى الأسواق

والاستدامة البيئية (73 في المائة)؛ إدارة المشروع ورصده وتقييمه (10 في المائة). ويلخص الجدول 1 تكاليف المشروع حسب المكون ومصدر التمويل.

الجدول 1

تكاليف المشروع بحسب المكون والجهة الممولة (بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون الرئيسي	قرض الصندوق		المستفيدين		المقترض/الجهات النظرية		المجموع	
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%
1- بناء القدرات وتعزيز المؤسسي	3 375	17	-	-	3 375	21	6 750	17
2- تنوع وتعزيز الإنتاج والوصول إلى الأسواق والاستدامة البيئية	14 625	73	4 000	100	10 625	66	29 250	73
3- إدارة المشروع ورصده وتقييمه	2 000	10	-	-	2 000	13	4 000	10
المجموع	20 000	50	4 000	10	16 000	40	40 000	100

باء- تمويل المشروع

36- من مجموع تكاليف المشروع البالغة 40 مليون دولار أمريكي، سيتم تمويل 20 مليون دولار أمريكي (50 في المائة من مجموع التكاليف) من قرض الصندوق، و4 ملايين دولار أمريكي (10 في المائة) من مساهمات المستفيدين (عينية ونقدية على السواء) و16 مليون دولار أمريكي (40 في المائة) من الأموال النظرية من حكومة الولاية. ويلخص الجدول 2 تكاليف المشروع حسب فئة الإنفاق ومصدر التمويل.

الجدول 2

تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة (بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	قرض الصندوق		المستفيدين		المقترض/الجهات النظرية		المجموع	
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%
1. الاستشارات والمساعدة التقنية	7 102	36	-	-	6 895	43	13 997	35
2. الأموال الخاصة بخطط الاستثمار الإنتاجي/المنح والإعانات	9 478	47	3 870	97	5 087	32	18 435	46
3. السلع، والخدمات، والمدخلات والأشغال	187	1	130	3	786	5	1 103	3
4. حلقات العمل والتدريب	1 804	9	-	-	1 804	11	3 608	9
5- الإدارة والمخصص الإداري/ وتكاليف التشغيل	1 429	7	-	-	1 428	9	2 857	7
المجموع	20 000	50	4 000	10	16 000	40	40 000	100

جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

37- يعتبر هذا المشروع استثماراً مجدياً تقنياً واقتصادياً للاقتصاد ككل. ويقدر صافي القيمة الحالية الاقتصادية لصافي تدفقات الفوائد في المشروع، بعد تطبيق سعر خصم قدره 10 في المائة، بحدود 25.5 مليون ريال

برازيلي (8.2 مليون دولار أمريكي)، مما يسفر عن معدل عائد داخلي اقتصادي قدره 14.7 في المائة لسيناريو الحالة الأساسية.

38- على سبيل المثال، كان من بين الاستثمارات المختلفة نموذج تربية الأغنام (تمويل حظائر الماشية، وآبار المياه، ونظام الري، وإنشاء منطقة علف مسيجة)، حيث بلغت نسبة الفوائد إلى التكاليف 1 إلى 94، بحيث ستسد الاستثمارات الأولية بالكامل خلال ثلاث سنوات. وتعتبر زراعة الموز المروية نموذجاً آخر يدعمه المشروع، إذ سيمول هذا الأخير إدخال نظام ري فعال في الإنتاج الإقليمي. ويولد كل دولار أُستثمر في النشاط 37 سنتاً من القيمة الإضافية (نسبة الفوائد إلى التكاليف تعادل 1 إلى 37)، بحيث ستسد الاستثمارات خلال السنوات الثلاث الأولى.

دال - الاستدامة

39- شمل المشروع آليات لتعزيز استدامة تأثيراته وآثاره:

(1) نماذج إنتاج بسيطة مصممة خصيصاً للظروف المحلية. سيكون إنتاج الدرنات المروية والإنتاج الحيواني على نطاق صغير (الأنشطة الإنتاجية الرئيسية التي يتعين دعمها) وسيستند إلى التكنولوجيات (ادخار الأعلاف واستخدام المدخلات الطبيعية) منخفضة التكلفة وإلى المدخلات والعمالة المتاحة محلياً. وستعطى الأولوية للممارسات الإيكولوجية الزراعية وممارسات الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية لزيادة صمود الأسر في وجه تغير المناخ.

(2) الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. سيعمل المشروع على الحد من بعض الممارسات والعمليات (مثل تقنية القطع والحرق، وتدهور التربة، وإزالة الغابات، ونقص المياه). وسيدعم إعادة تأهيل المناطق المتدهورة واستعادة مصادر المياه وتنفيذ نظم الزراعة الحراجية لزيادة الاستدامة. وسيساهم استخدام وتعزيز المبادئ الإيكولوجية الزراعية في إدخال ممارسات ابتكارية في سياق يكون فيه استخدام المواد السامة الزراعية والأسمدة الاصطناعية شائعاً للغاية.

(3) تعزيز قدرات الإدارة التنظيمية. سيعزز المشروع القدرة الإدارية لمنظمات المستفيدين المجتمعية والاقتصادية من خلال المساعدة التقنية والتدريب على المهارات الإدارية.

(4) التعزيز المؤسسي. سيعزز المشروع قدرات المؤسسات الرئيسية في الولاية. وستتمكن الفرق من الأقاليم التي يشغلها المشروع والمؤسسات المعنية في الولاية من حضور الدورات الدراسية والحصول على دعم الصندوق لتعزيز أداء المشروع وبرامجها الخاصة.

هاء - تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

40- تعتبر مخاطر المشروع ذات مستويات متوسطة إلى منخفضة. وتتمثل المخاطر الرئيسية التي يجب مراعاتها فيما يلي: (1) المخاطر السياسية والسياساتية: قد تؤخر التغييرات في السياق السياسي موافقة الكونغرس واستهلال التنفيذ، وقد تؤثر على ميزانيات ونهج السياسات والبرامج الفيدرالية التي يتوقع أن ينسق معها المشروع؛ (2) الأموال النظيرة في الوقت المحدد لها؛ (3) مخاطر تغير المناخ التي يمكن أن تؤثر على حجم الإنتاج وتحقيق أهداف الإنتاج والتغذية والدخل.

41- ومن أجل التخفيف من حدة هذه المخاطر، بدأ الصندوق بالفعل بمساعدة الحكومة في اتخاذ الإجراءات الفيدرالية اللازمة، حتى توقيع اتفاقية التمويل، وذلك بغرض ضمان الموافقة السريعة على المشروع، وسيواصل القيام بذلك في الأشهر القادمة. وفيما يتعلق بالإفراج عن الأموال النظرية التي تمثل الخطر الرئيسي في مجال الإدارة المالية، فسيخفف هيكل تكاليف المشروع وترتيبات الصرف المحددة في اتفاقية التمويل من الأثر السلبي للتأخيرات المحتملة في الإفراج عن الأموال النظرية. وقد وُضعت استراتيجية لإطلاق أنشطة المشروع على نحو سريع حيث تشمل التركيز على إعداد خطط الاستثمار في الإنتاج في السنة الأولى لصالح المنظمات الاقتصادية القائمة، في حين سيجري الاضطلاع على نحو أساسي بعمل تنظيمي ذو توجيه مجتمعي في المجتمعات الأقل تنظيماً. وسيؤدي ذلك إلى تبسيط التنفيذ الأولي للمشروع. وفيما يتعلق بالمخاطر المناخية، فبالإضافة إلى شبكات الري الصغيرة النطاق والممارسات التي من شأنها أن تيسر التأقلم مع تغير المناخ، يشجع المشروع نماذج وتكنولوجيات الإنتاج الإيكولوجي الزراعي والتي تشمل استخدام المدخلات البيولوجية المتاحة محلياً، فضلاً عن استعادة الغابات الشاطئية، واستثمارات الوصول إلى المياه، وتكنولوجيا إعادة استخدام المياه، وغيرها.

رابعاً - الاعتبارات المؤسسية

ألف - الامتثال لسياسات الصندوق

42- وكما ذكر في القسم أولاً - باء، يستجيب المشروع تماماً للإطار الاستراتيجي للصندوق ويتسق مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج للبرازيل لعام 2016.

43- سيشمل المشروع استراتيجية للتمايز بين الجنسين تهدف إلى ما يلي: تعزيز مشاركة النساء في هيئات صنع القرار، ووصولهن إلى الأسواق، ومدتهن بالمساعدة التقنية وتمويل الاستثمارات المنتجة؛ إلى جانب دعم المجموعات والمنظمات النسائية المكرسة للأنشطة الزراعية وغير الزراعية. وسينفذ المشروع أنشطة بناء القدرات بشأن المساواة بين الجنسين لصالح المشاركين في تنفيذ المشاريع والمساعدة التقنية، ويتضمن مؤشرات لقياس استهداف التمايز بين الجنسين.

44- ينتمي المشروع إلى الفئة الاجتماعية والبيئية باء - لا يتوقع أن تؤثر أنشطة المشروع سلباً على البيئة أو تقاليد أو عادات مجتمعات السكان الأصليين. وتشمل تدابير التخفيف ضد المخاطر البيئية إعادة إحياء الأراضي المتدهورة، والحصاد الانتقائي، وتخزين وتوزيع البذور الأصلية واستعادة وحماية الغابات الشاطئية. وتعتبر فئة المخاطر المناخية للمشروع معتدلة لأن أنشطة المشروع ليست عرضة للتقلبات المناخية، والأنشطة البيئية معرضة بشكل طفيف فقط لفترات من الأمطار أو الجفاف. في حين سيتم تخفيف هذه الظواهر من خلال تمويل بنية تحتية صغيرة لتخزين المياه، وهو أمر مُدرج في أنشطة المشروع.

باء - المواءمة والتنسيق

45- يتماشى المشروع مع سياسات البرازيل للتنمية الريفية ومكافحة الفقر. وعلى الصعيد الوطني، فهو يتماشى مع خطة Plano Brasil sem Miséria (برازيل بدون فقر مدقع)، وهي المحور الرئيسي للحد من الفقر وتعزيز الإنتاج والإدماج الاجتماعي. وفي هذا الإطار، تعتبر سياسات الإنتاج والإدماج الاجتماعي ذات

صلة خاصة بالمشروع، ولا سيما سياسة التنمية الإقليمية، والوصول إلى الائتمانات مثل البرنامج الوطني لتعزيز الزراعة الأسرية، والحصول على الأراضي مثل البرنامج الوطني لاثنان الأراضي، وبرنامج الشراء العامة مثل برنامج الحصول على الغذاء، وبرنامج التغذية المدرسية.

46- سيستمر المشروع في تعزيز الشراكات مع الحكومات البلدية، سعياً إلى إيجاد فرص للتنسيق والتمويل المشترك للاستثمارات في المجتمعات الريفية. كما سيتم السعي إلى تحقيق الشراكة والتكامل مع برنامج التنمية الريفية المستدامة المنتجة الذي يموله البنك الدولي. وفيما يتعلق بالشركاء الإنمائيين الدوليين، سيكون معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي شركاء في أنشطة إدارة المعرفة وحوار السياسات من خلال مركز السياسات الدولية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج منحة Semear International في الصندوق، ومؤسسة البحوث الزراعية البرازيلية فيما يخص البحث والتكنولوجيا. وسيعمل المشروع على إقامة شراكات مع المنظمات الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية، ولا سيما تلك التي تمثل مصالح الزراعة الأسرية والعمال الريفيين والنساء والمجتمعات التقليدية. وسينسق المشروع أيضاً مع القطاع الخاص، بما في ذلك التعاونيات ومقدمي المساعدة التقنية. وتماشياً مع المبادئ التوجيهية الجديدة في الصندوق، يمتلك المشروع خطة للتغذية تتماشى مع السياسات الفيدرالية والولائية الرامية إلى الأمن الغذائي والتغذوي على المستوى الاتحادي والولائي (بما في ذلك سياسات الأغذية العامة، مثل برنامج التغذية المدرسية، وبرنامج الحصول على الغذاء، مما يشجع على إدراج منتجات الزراعة الأسرية في الأسواق المؤسسية). وتشير الخطة بشكل مفصل إلى المسارات والإجراءات الرئيسية المتعلقة بالتغذية في مكوناتها الثلاثة.

جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق

47- سيشمل تنفيذ المشروع النماذج والتكنولوجيا التي استخدمت سابقاً في العمليات السابقة والجارية التي يمولها الصندوق في البرازيل والتي أثبتت فعاليتها. وفي الآن ذاته، ستشكل الخبرة التي اكتسبها الصندوق في العمل مع مجموعات إنتاجية محددة (مثل النساء الحرفيات، وتعاونيات الزراعة الأسرية، والمجتمعات التقليدية) في الولايات الأخرى مرجعاً هاماً في تسطير أنشطة المشروع في بيرنامبوكو.

48- بغرض تعزيز نشر الابتكارات، سيعزز المشروع القدرات الداخلية لفرق المشروع والقدرات المؤسسية لمجموعة من الهيئات العامة والخاصة المشاركة في عملياته. وسيساعد هذا على خلق بيئة مؤسسية وتنظيمية مواتية لتسهيل عملية توسيع النطاق وحوار السياسات. ويتحقق هذا الهدف، سيعزز المشروع، من خلال نظامه للرصد والتقييم وإدارة المعرفة، تحليل العوامل الرئيسية والظروف السياقية التي يمكن أن تفسر النتائج المحققة. وستناقش نتائج المشروع وابتكاراته الرئيسية في فضاءات مناسبة - مثل منتدى المزارعين في الولاية حول الزراعة الأسرية للإقليم الشمالي الشرقي وولاية ميناس جيرائس - وذلك لتعزيز توسيع نطاقه. وأخيراً، ستلعب منحة Semear International دوراً رئيسياً في تيسير تبادل الخبرات الناجحة والتعلم بين العمليات التي يشترك الصندوق في تمويلها في البلد، وكذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع البلدان الأخرى.

دال- الانخراط في السياسات

- 49- تتمثل السياسات الرئيسية التي يدعمها المشروع فيما يلي: (1) التنمية الإقليمية؛ (2) المساعدة التقنية والإرشاد الريفي؛ (3) الائتمان الريفي؛ (4) تسويق منتجات الزراعة الأسرية؛ (5) إصلاح الأراضي.
- 50- سيساهم المشروع في تعزيز السياسات والبرامج العامة من خلال: (1) تعزيز التنسيق في تنفيذ القائم من السياسات والبرامج العامة؛ (2) إثراء حوار السياسات الرامي إلى تعزيز أو تعديل السياسات والبرامج العامة. ومن شأن أوجه التآزر بين إدارة معرفة المشروع، وأنشطة الرصد والتقييم، وحوار السياسات الذي يعززه منتدى المزارعين في الولاية حول الزراعة الأسرية، وأنشطة التعاون بين بلدان الجنوب في إطار منحة Semear International، أن تزيد من تعزيز الروابط بين أنشطة المشروع والسياسات العامة على المستوى الولائي والفيدرالي والدولي.

خامسا- الوثائق القانونية والسند القانوني

- 51- ستشكل اتفاقية التمويل بين ولاية بيرنامبوكو في الجمهورية الاتحادية البرازيلية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. وسيتم إبرام اتفاقية ضمان بين الجمهورية الاتحادية البرازيلية والصندوق لضمان أداء التزامات المقترض بموجب اتفاقية التمويل. وسترفق نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها في الذيل الأول، ونسخة من اتفاقية الضمانات في الذيل الثاني.
- 52- وولاية بيرنامبوكو في الجمهورية الاتحادية البرازيلية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. والجمهورية الاتحادية البرازيلية مخولة بموجب القانون البرازيلي بضمان القرض.
- 53- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييرها في الصندوق.

سادسا- التوصية

- 54- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى ولاية بيرنامبوكو في الجمهورية الاتحادية البرازيلية قرصاً بشروط عادية تعادل قيمته عشرين مليون دولار أمريكي (20 000 000 دولار أمريكي) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية